



“ من المحبرة

علي محمد الحسون

تلويحة الوداع

•• ويكأن الزمن هذا لا ينفك عن دورته المعتادة فهو يبدأ حركته من نقطة لينتهيها في نقطة أخرى قد تكون قريبة من نقطة البداية وقد تكون بعيدة.. والاسنان يركض بين النقطتين غير عابئ بكل ما قد يمر به من عراقيل.. بل يجد في نفسه لذة الانتصار على هذه العراقيل. وأنا الآن انظر الى الخلف منذ ان بدأت أو عاودت الركض في هذا العمل - الممتد لحوالي خمسين عاماً أجد من المناسب أن أضع في صفحات هذا الكتاب المليء، بالابتسامات وبالدموع - ريشة - لا تتوقف وأمدت يدي الى أرخاء.. فتيله - القنديل - لا لإطفائه ولكن ليكون نوره أخف يوضح معالم الطريق لا إعتمائه..

إنني خلال هذا المشوار الذي أحسبه طال تزاملت مع إخوة أعزاء وتعاملت مع قامات رفيعة أعطوني من تقديرهم ما يتناسب مع مكانتهم الرفيعة..

لقد مررنا - في البلاد - الجريدة بأوقات عصيبة ودخلت البلاد في أزمنة عديدة معروفة بديونها المتراكمة وتعرثر صدرها حتى أنها توقفت يوماً عن الصدور ولكن بالعمل المضمّن استطاعت - البلاد - بصبر العاملين فيها من تجاوز كل العقبات وتخلصت من ديونها بل أصبحت تسجل ربحاً قد يكون تشغيلياً في الأول لكنه تخفي ذلك ليكون ربحاً مادياً.

كل ذلك حدث خلال السنوات القليلة الماضية ولأن - البلاد - هي الصحيفة الأولى في بلادنا التي بالسنوات القليلة القادمة تقطع قرناً من الزمان لجديرة بأن تكون أكثر حضوراً.. وأكثر تواجداً ورفيقاً وازدهاراً.

لكن ما يقوله الخبراء في هذا - الفن - أن هناك سنوات قادمة سوف يغاث فيها أصحاب الصحافة ويعصرون لهذا كله نامل أن تمر البلاد من عنق ذلك الزمان بسلام.

إنني في هذه - اللحظة - التي أودع فيها زملاءً أعزاء خبرتهم وخبرتهم أخلاقيتهم وجهدهم وتفانيهم في العمل لأرجو من كل واحد منهم أن يكون أكثر تسامحاً معي إن أنا قصوت عليه من أجل العمل أو تعاملت معه بخشونة أيضاً من أجل العمل، فهم إخوة لهم في نفسى المكانة التي يعرفونها.. وأنا أودعهم أرجو لهم المزيد من التوفيق والسداد. إن من أصعب القرارات التي يجد الإنسان نفسه في اتخاذها هو الانسحاب من أجل المجالات التي عشقها والتي أمضى فيها عمراً كان مليئاً بدموع النجاح والانكسار أيضاً.. ألم يقولوا لا تعرف لذة النجاح إلا بعد أن تكون مررت بلحظة المرارة.. هكذا هي الحياة لا تتوقف إنها سائرة في طريقها المرسوم لها فقط على الإنسان أن يعرف ذلك ويتقبله بروح فياضة لا تتوقف عند الماضي أبداً.. وعليه أن يعرف ذلك بعد أن عرف الكثير من الوجوه الصافية وتلك المتلونة ويعطي كلا منهما مكانته في نفسه.. كل ما يستحق من تقدير أو من غير ذلك التقدير. أنني أستميحك العذر وأنا أرخي فتيلة القنديل من على خشبة المسرح.. وأقول لكم تصبحون على خير وفي سلام.. مع تعظيم سلام وكل عام وأنتم بخير.

أبناء الشهداء مع أمير جازان على مأدبة العيد



بمداد من الذهب في سجل الوطن الناصع وفي قائمة الشرف والجز الوطن.

من جانبهم عبر أبناء وذوي الشهداء عن اللفتة الانسانية الكريمة من القيادة الحكيمة ومن سمو أمير منطقة جازان مشيرين الى ان العيد له طعم خاص وفرحة لا توصف وهم في ضيافة والدهم أمير جازان والذي بادلهم التهاني وخصص لهم موقفاً متميزاً نظراً لمكانتهم

ولديه ولدى القيادة الرشيدة.

كما أشاد الحضور والمسؤولين والمهنيين بعيد الفطر بهذا الاحتفاء الخاص والذي يعكس اهتمام قيادة هذه البلاد بأبناء الشهداء وتلبية جميع احتياجاتهم ومشاركتهم الوجدانية في كافة المناسبات سائلين الله عز وجل أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان والتلاحم بين القيادة والشعب بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد حفظهم الله.

جازان - مصطفى هندي

لقي أبناء الشهداء احتفاءً وترحيباً خاصاً من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان حيث تناول سموه طعام الغداء ثاني أيام عيد الفطر المبارك مع أبناء شهداء الحد الجنوبي وأجلسهم في مقدمة الحضور تقديراً لهم ولمكانة أبائهم شهداء الحد الجنوبي ممن قدموا أرواحهم دفاعاً عن

تراب وحدود الوطن الطاهر، مشبيداً بما بذله الجنود الأبطال من تضحيات عظيمة بأرواحهم الطاهرة ضد الفئات والمليشيات الباغية بالحد الجنوبي الحصين.

وتجاذب الأمير محمد بن ناصر أطراف الحديث مع أبناء واطفال الشهداء بكل روح أبوية حانية وهنأهم بحلول عيد الفطر السعيد وكرمهم خلال استقبالهم سائلاً الله أن يعيده عليهم وعلى ذويهم وهم بالف خير وان يرحم الشهداء الأبرار ممن سقطوا أسماؤهم

زمزم) تدخل البهجة على ٥٠ طفلاً و١٧٠ مريضاً



جدة - غفران إبراهيم

أدخلت جمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية الخيرية البهجة على ٥٠ طفلاً و ١٧٠ مريضاً خلال تنفيذها زيارتين لمستشفى الملك فهد العام بجدة ومستشفى جامعة الملك عبدالعزيز ضمن برنامج معايدة المرضى المنومين في المستشفيات لتنهئتهم بمناسبة عيد الفطر المبارك وتقديم الهدايا لهم. وأوضح مساعد المدير العام للجمعية المتحدث الرسمي الأستاذ فهد بن محمد الزهراني بأن هذه الزيارات تأتي ضمن برنامج زيارة المرضى الهادف لتعميق الروابط الاجتماعية وإعلاء قيمة التكافل مع أفراد وشرائح المجتمع المختلفة، مبيناً بأن الجمعية تحرص كل عام على إدخال السعادة على قلوب المرضى ومشاركتهم أجواء العيد التي تجمع كل أبناء الوطن والأمة الإسلامية. وأضاف الزهراني بأن برنامج زيارة المرضى الذي يعتبر أحد برامج الجمعية التي تقوم بزيارة المرضى المنومين على الأسرة البيضاء في المستشفيات للتخفيف عنهم ومواساتهم وتقديم الهدايا لكل مريض تم زيارته، وحرص البرنامج على مشاركة المتطوعين من شتى فئات المجتمع في كافة الزيارات، لما لهم من دور وأهمية كبيرة

الهيئة تعيد الأطفال بالهدايا والحلوى



الرياض - البلاد

كلفت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عدداً من الأعضاء الميدانيين بالعمل خلال فترة إجازة عيد الفطر المبارك، حيث تعفّل الرئاسة فرقتها الميدانية العاملة أثناء إجازة عيد الفطر المبارك في الأسواق والمتنزهات والأماكن العامة وفي الفعاليات المصاحبة لهذه المناسبة. وقام أعضاء الهيئة بتوزيع الهدايا والحلوى على الأطفال المتواجدين في أماكن الاحتفالات ابتهاجاً بالعيد وإدخال السرور عليهم. وتراعي الهيئة أثناء أداء عملها في فترة العيد انسجام الأداء الميداني مع كثافة الحركة التي تشهدها المتنزهات وأماكن الترفيه وساحات الاحتفالات.

نساء المدينة يطلعن على واقع العمل التطوعي

المدنية المنورة - جازي الشريف

نفذ الشطر النسائي بمكتب العمل التطوعي بالمدينة المنورة استطلاعات وزيارات ميدانية في شهر رمضان للوقوف على احتياجات ومعرفة واقع العمل التطوعي بالمدينة بقيادة المشرفة على الأنشطة النسائية بالمكتب د. بسمة جستنينة. وقالت د. بسمة جستنينة إن أعضاء الفريق النسائي قام بعدد من الأنشطة النسائية خلال شهر رمضان في المجال النسائي ومن ذلك القيام بزيارة ميدانية استطلاعية لمعرفة واقع العمل التطوعي في المسجد النبوي ودراسة مدى الاحتياج للمتطوعات داخل المسجد النبوي أو في ساحاته الخارجية.



هبة عبد العزيز

التجربة البريطانية والاتحاد الأوروبي (٣)

كنا قد استعرضنا في المقالين السابقين خلفية إنهاء بريطانيا لعضويتها بالاتحاد الأوروبي، وتناولنا أيضاً بعض سيناريوهات المستقبل الاقتصادي بعد هذا الخروج الذي وصفه بعض المحللين بالكارثي! واستكنا لهذا "الطلاق المؤلم" كما وصفه بعض الساسة والمسؤولين ممن شدوا كذلك على سرعة إنهاء إجراءاته.. سنحاول مناقشة تداعيات ذلك على أوروبا الموحدة ومشروع سياسي متكامل واقتصادي.

وهناك العديد من الأسئلة الملحة ولعل أبرزها ما يبدو لي هو: هل خروج بريطانيا من الاتحاد الأروبي يعني إنقراض عقده وعودة القارة إلى عالم ما قبل الحرب العالمية الثانية؟

وقبل محاولة الإجابة تعالوا بنا نتذكر سريعاً ذلك المشهد في ال ٢٧ من نوفمبر عام ١٩٦٧م، عندما وقف الرئيس الفرنسي "ديجول" أمام نحو ١٠٠٠ شخص من كبار رجال الدولة الفرنسية بقصر الإليزية وقال: (إن بريطانيا تملك كراهية متجزئة للكيانات الأوروبية) ومحدراً من أن فرضها كعضو بالسوق المشتركة سيؤدي لتعطيلها.

واتضح الآن أن الفكرة الأوروبية بأحلامها الفيدرالية والجيش الموحد قد فقدت الكثير من جاذبيتها، حيث لا يوجد رضاء عنها خارج المحور الألماني-الفرنسي، كما بدأ الاتحاد عبارة عن مشروع سياسي بالغ الهشاشة في مواجهة الازمات، فهناك مليون لاجئ كانوا قد كلفوا القارة إنقساماً غير مسبوق، وحدوداً مغلقة، وتكتلات في مواجهة أخرى، وصعوداً غير مسبوق أيضاً لليمين المتطرف، وعجزاً عن تنسيق اليه مشتركة.

فقدت الاتحاد الأوروبي لم يستوعبوا مؤشر نتائج الانتخابات الرئاسية المتساوية لصالح "توربرت" مرشح الحزب اليميني المتطرف! ومن المتوقع إنتشار عدوى الانفصال وبخاصة في الدول المتضررة من الإملاءات الأوروبية بخصوص اللاجئين في وسط وشرق أوروبا، وأيضاً دول الجنوب المتحفظة على سياسات التقشف، فقد رفض رئيس المجر "أوربان" خطة بروكسل بقبول حصص لتوزيع ال ٦٦٠ الف لاجئ، وأقرت المحكمة الدستورية هناك عمل إستفتاء في مايو الماضي وكلها أيام وتلوي الجري هي الأخرى نزاع الاتحاد، وظهور هذا النموذج مرشحاً بشدة أيضاً في كل من النمسا والسويد والدنمارك.

وتعتقد أن الإتحاد سيكون مجرباً بداية من قمة بروكسل القادمة في ٢٨-٢٩ يونيو على إعادة تعريف هويته، والتقليل بشكل صارم من كل خطته التوسعية تجاه اندماج سياسي كامل، والإكتفاء لوقت لا نعلم مقداره بما تم إنجازه، وإتاحة سلطة أكبر للبرلمان الوطنية لإستيعاب الد القومي والحركات الإنعزالية، مع تحمل مخاطرة التحول لجرد سوق إقتصادي موحد بدون مشروع تكامل سياسي.

وإجمالاً نستطيع القول بأن يوم ٢٤ يونيو هو يوم تغير فيه وجه بريطانيا والاتحاد الأوروبي للأبد، فبريطانيا فقدت جزءاً من مكانتها العالمية وأدوات تأثيرها خارج حيزها الجغرافي، وربما تجد نفسها أمام تقديم جديد حال انفصال أسكتلندا وإيرلندا، أما الاتحاد فلن يعود يوماً كما عرفناه، فقد فقد قوة نوية صاحبة مقعد دائم في مجلس الأمن، وتحول إلى قلب يحيط به قوتين نوويتين (بريطانيا العدو السابق وروسيا الخصم للدود)، وفقد أيضاً إمتداده الإستراتيجي عبر الأطلسي بفقدان الدور البريطاني المحوري للربط بين بروكسل واشنطن... فكلامها خصم من مكانة الآخر عالمياً بشكل يصعب تدارك آثاره السلبية.

heba.elmolla@yahoo.com

Twitter: @Heba_elmolla

من مناطقنا الجميلة ..

(محترف كيف) يقدم (مجلس الشقق) في صيف جدة



جدة - سالم بكوش

ضمن مهرجان صيف جدة لهذا العام، يقدم (محترف كيف للفنون المسرحية) المسرحية الكوميدية (مجلس الشقق) ومسرحية العرائس محاكاة فار، التي تعد الأولى من نوعها على مسرح منتجع الشاطئ المرجاني كورال بيتش بأبصر الشمالية بالتعاون مع مركز أحمد باديب للدراسات والاستشارات الإعلامية.

تدور أحداث المسرحية حول عمارة يسكنها بعض المستأجرين ويتفقون على تكوين مجلس للشقق لمناقشة مشكلاتهم لتجاوزها ولكنهم لا يتمكنون من التغايم لأنهم بأنفسهم سبب كل مشكلة يفشون عنها، والمسرحية من بطولة زياد السلمي وسعيد باعشن وسالم شحبل ومحمد الشهري وعماد القدسي وغسان آل واضح وحسن بارشيد وفي إدارة الإنتاج عبدالرحمن الشمراني و

مهندس الديكور عبدالمقصود محمود وفي العلاقات العامة سالم بكوش والتنظيم إبراهيم النمري وعبدالرحمن النمري وتأليف وإخراج ياسر محطلي، من جهة أكد المدير التنفيذي لمركز أحمد باديب الدكتور زيد الفضيل أن المركز يبتني كل المبادرات والمجموعات الإبداعية ويسعى إلى خلق بيئة مناسبة لممارسة إبداعهم وصلقل مواهبهم ونطمح إلى خدمة المجتمع الثقافي والإعلامي كمؤسسة تعي واجتهدت تجاه الوطن، ومحترفة كيف للفنون المسرحية من الكيانات التي تستحق



ما يحملونه من فكر وإبداع خلاق ونحن قد وضعنا من مبادئنا دعم مثل هذه الفرق الشبابية. المشرف العام على محترف كيف للفنون المسرحية الأستاذ ياسر محطلي، أشاد بتعاون الفريق مع مركز باديب موجهة شكره لحام محافظة جدة والغرفة العائلة السعودية لما فيه من قيم تترقي التجارية وأشار إلى أن هذا المهرجان هو ثمرة اتفاق تم توقيعه مع مركز أحمد باديب منذ سنوات مؤكداً على أهمية هذا المركز الذي يعد منارة للثقافة في جدة.

الرقصات الشعبية في عيد أهالي مزهرة

جيزان- البلاد

نظمت لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بمزهره في منطقة جازان حفل المعايدة الثاني للأهالي، وذلك بمقر اللجنة ضمن برنامجها الاجتماعية الهادفة إلى مشاركة الأهالي فرحتهم بهذه المناسبة السعيدة. وتنوعت الفقرات بين المسابقات والألعاب والأناشيد والمشاهد الفكاهية، فيما زادت بهجة الاحتفال بمشاركة الحضور في أداء الفنون الشعبية وتفاعلهم صغارا وكبارا، وجرى في ختام الحفل تكريم الفائزين في مسابقة رمضان الثقافية، للمتطوعين في المجال الرياضي.

